

أخذت على عاتقها مهمة إدخال المواد الدراسية المتطورة والمناهج المتجددة

«المدرسة القبلية».. البوابة الأولى للتعليم النظامي الحديث للبنات الكويتيات



المدرسة القبلية خلال الترميم



وأيّد الحميدي

■ الحميدي: حتى 1938 عرفت البلاد 45 مطوعة علمن ما لا يقل عن ألفي فتاة قراءة القرآن الكريم
■ لم تكن هناك أي شروط لقبول الطالبة لتلقي التعليم وكانت تدرس في بعض الأحيان إلى جانب أقاربها من الإطفال الذكور

■ بعد عام 1926 زاد الاهتمام بتعليم الفتيات عندما افتتحت عائشة الأزميري مدرسة متميزة للبنات



المدرسة تعتبر أول مكان نظامي لتعليم الفتيات بالكويت



ناظرة المدرسة

عرفت الفتاة في هذه المرحلة من التطوير وحياسة الصوف والقطن. ولغيت إلى أن هذا النوع من المدارس استمر حتى عام 1950 وسار جنباً إلى جنب مع مدارس التعليم النظامي الحكومي للبنات الذي انطلق عام (1937 1938-).

وفيّ أن الكويت شهدت مجلساً مؤلفاً من 12 شخصية كويتية برئاسة الشيخ عبدالله الجابر الذي بدأ ورفاقه النثية إلى ضرورة تعليم الفتاة وعقدوا الاجتماعات لبحث هذا الأمر وما يتوقعونه من ردود الفعل المجتمعية حتى تقر فتح أول مدرسة نظامية للبنات عام 1937 حملت اسم المدرسة الوسطى وهي قريبة من مدرسة المباركية للبنين

الصغر وحياة عدنان النقيب وغيرهن. وذكر أن دائرة المعارف كانت تزود البنين والبنات بكل احتياجات العمل الدراسي من ملابس ومسود خياطة وكافة مستلزمات المدارس وبعد التوسع العمراني في دولة الكويت وتنامي الكثافة السكانية انشئت مدارس عصرية للبنين والبنات. وعن تعليم الفتيات أوضح الحميدي أن ذلك بدأ آنذاك مع تحفيظهن القرآن الكريم على يد ولي الأمر في المنزل أو على يد المدرسات الأوليات (المطوعات) اللواتي تعلمن قراءة القرآن ومبادئ الكتابة مبيناً أنه حتى عام 1938 عرفت الكويت 45 مطوعة تفرقن في أحياء الكويت وعلمن ما لا يقل عن

للتربية النسوية). وقال الحميدي أنه في العام الدراسي 1954-1955 بدأت دائرة المعارف تدريس اللغة الإنكليزية بالمدرسة القبلية وكان عدد الطالبات آنذاك 12 طالبة تولت تدريسهن مدرستان اثنتان بمعدل حصتين أسبوعياً. وأوضح أنه بعد تطوير المناهج الدراسية زاد إقبال الفتيات الكويتيات على الالتحاق بالمدرسة القبلية رغبة منهن في التعلم ومن أولسى للدراسات في هذه المدرسة سعاد سيد رجب الرفاعي (الوكيلة المساعدة السابقة بوزارة التربية) ومثيرة حمود الجراح الصباح وغنيمة الغريبي وأسلى جعفر ولولوة عبدالمحسن

ثم (البوارى) أو الحضير المنسوج من شرائط تغطي جميعها بمطبعة من الطين المخلوط بالقش يبلغ سمكها حوالي 20 سنتيمترا وترش بالرماد لتكون بمنزلة العازل للرطوبة إلى جانب استخدام (الطابوق الأحمر) للأحواش لغرفته على امتصاص الماء وتلطيف الجو ومقاومة الحرارة. وذكر أن المبنى كان يضم ثلاثة مداخل وهي المدخل الرئيسي ويوجد في الواجهة الشمالية الشرقية تؤدي جميعها على حوشين يعلوهما نور علوي مبيناً أنه بعد انهيار مبنى منزل النقيب تم تشييد للمدرسة القبلية بدلا منه وذلك عام 1950 واطلق عليها مسمى (المدرسة القبلية

منطقة القبلية كان منزلاً للسيد خلف النقيب لكنه انهار عام 1945 بسبب طبيعة المواد الأولية المستخدمة في البناء يتم بعد ذلك بناء المدرسة. وأضاف الحميدي أن التشييد تم من الطين والحجارة البحرية وخشب (الساج) الذي دخل في صناعة الأبواب والنوافذ فضلاً عن خشب (الجنجل) الوارد من الهند وشرق إفريقيا واستخدام في أسقف المبنى ويصل طوله إلى ثلاثة أمتار وقطره 10 سنتيمترات وهو عبارة عن عوارض متوازية تصطف عرضاً فوق الجدران. وأوضح أنه كان يعلو خشب (الجنجل) طيقة من (الباسجيل) أي شرائح من خشب (البامبو) ومن

وأدرج مبنى المدرسة ضمن المباني التاريخية التي يشرف عليها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وأعيد افتتاحه عقب إعادة تأهيله وترميمه عام 2001 بمناسبة الاحتفال بالكويت عاصمة للثقافة العربية. وحالياً يعتبر مبنى المدرسة أحد المراكز الثقافية التابعة للمجلس ومقر لقطاع الآثار والمتاحف والشؤون الهندسية وبعض الإدارات الثقافية الأخرى.

تعد المدرسة القبلية أحد الصروح التعليمية الشامخة في البلاد وكانت سبباً في الاعتماد على النظم التربوية الحديثة في مجال التعليم النظامي للبنات الذي انطلق عام 1937 بالمدرسة الوسطى قرب المدرسة المباركية للبنين. وتؤكد المدرسة القبلية أهم مراحل تعليم الفتيات في الكويت إذ أخذت على عاتقها مهمة إدخال المواد الدراسية المتطورة والمناهج للتجديد المختلفة عن سابقتها. واطلق على المدرسة التي تم تشييدها عام 1950 اسم (المدرسة القبلية للتربية النسوية) بعد إعادة بنائها محل منزل السيد خلف النقيب الكائن بمنطقة القبلية الذي انهار عام 1945.

تتبعات

فضلاً عن مشاركة واسعة من سلاح المدفعية والديابات والمشاة ومنظومات الدفاع الجوي، والقوات البحرية، في محاكاة لأعلى درجات التاهب القصوى لجيوش الدول الـ20 المشاركة. يمثل تمرين ردع الشمال رسالة واضحة تشير إلى أن المملكة والشقاء وأخواتها وأصدفها من الدول المشاركة تقف صفاً واحداً في مواجهة كافة التحديات والحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة، إضافة إلى التأكيد على العديد من الأهداف التي نصب جميعها في دائرة الجاهزية التامة والحفاظ على أمن وسلم المنطقة والعالم.

ويرى المحللون أن تمرين ردع الشمال يؤكد أن قيادات الدول المشاركة، تتفق تماماً مع رؤية المملكة العربية السعودية في ضرورة حماية السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

تعاون وزارتني دفاع البلدين بحارة «داعش». وأضاف بيان الكرملين أن الرئيسين فيما بإيجابية المحادثات بشأن سوريا، التي جرت في ميونيخ في 11 و12 فبراير، ودعمًا جهود تنفيذ وقف إطلاق النار، واتفا على «تعزيز التعاون الدبلوماسي وغيره لتنفيذ اتفاق ميونيخ بشأن سوريا».

أضاف أن الديمقراطية مترسخة في حياة أهل الكويت جيلاً بعد جيل، وجسودها في دستور وضعه الآباء والأجداد وصاغوا أحكامه بضمايرهم ووجدانهم - من أجل الحفاظ على أمن واستقرار ورخاء الكويت وتوفير مستقبل آمن للأجيال المقبلة.

أبل: على هامش حفل تكريم قيادي المؤسسة، إن المؤسسة تحرص على توفير الرعاية السكنية للمواطنين بتوجيهات من سمو أمير البلاد، وذلك وفق الأنظمة والقوانين المطروحة وحسب مشاريع التنمية. وأوضح أن المؤسسة تعمل جاهدة لتوفير السكن للمواطنين من خلال قناريها وعبر خطط تنمية مدروسة ومحكمة م، شدا على أهمية مواصلة العمل لتطبيق خطط التنمية الإسكانية وتخطي العقبات والصعوبات التي قد تعترض مسيرة التنفيذ في أي مرحلة من مراحل التنمية.

السعودية: هذا التمرين الذي يعد للثأورة العسكرية الأكبر من حيث عدد الدول المشاركة، إذ تشارك فيه 20 دولة عربية وإسلامية وصديقة، إضافة إلى قوات درع الجزيرة وهذه الدول هي: المملكة العربية السعودية، والكويت، والإمارات العربية المتحدة، والأردن، والبحرين، والسفغال، والسودان، والمالديف، والمغرب، وباكستان، وتشاد، وتونس، وجزر القمر، وجيبوتي، وسلطنة عمان، وقطر، وماليزيا، ومصر، وموريتانيا، وموريشيوس، إضافة إلى قوات درع الجزيرة، وذلك وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»

ويشكل ردع الشمال، التمرين العسكري الأكبر من نوعه من حيث عدد الدول المشاركة، والعتاد العسكري النوعي من أسلحة ومعدات عسكرية متنوعة ومتطورة منها طائرات مقاتلة من طرازات مختلفة تعكس الطيف الكمي والنوعي الكبير الذي تتحلى به تلك القوات،

وعن زيارته لتكريا قال: «نحن نلبي دعوة من رئيس البرلمان التركي، وهناك العديد من الموضوعات ستطرح، وستتلقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان».

وزير التجارة

ونكر أن المقترحات التي تم تقديمها أكثر من مرة، حول خفض دعم المواد التموينية قوبلت بالرفض، انطلاقاً من حرص الحكومة على عدم المساس بجيوبوب المواطنين. ونفي الوزير العلي صحة ما أثير في بعض وسائل الإعلام أسس، حول خفض مرتقب بدعم السلع التموينية، مبيناً أن ما نشر هو دراسة تقدمته بها إحدى الجهات وتم رفض ما جاء بها من مقترحات أكثر من مرة، خاصة لما تمثله محتويات البطاقة التموينية من دعم للأمن الغذائي بالكويت، فضلاً عن دورها في المحافظة على استقرار أسعار السلع الأخرى.

وأوضح أن وزارة التجارة تحرص على إدراج كل المواد التي يحتاج إليها مستحقو البطاقة التموينية، مشدداً على المحافظة على أسعار الخبز الكويتي وتقديمه للمواطنين والمقيمين بأسعار مناسبة، لما له من أهمية كبرى تسكن كل من يعيش على أرض الكويت.

وشدد على حرص وزارة التجارة والصناعة على التسهيل على المستفيدين من البطاقات التموينية، مؤكداً أن الدعم لن يرفع عن المحتاجين من أصحاب الدخول الضعيفة والمتوسطة.

الحمود: التكميلية بالدائرة الثالثة يوم السبت المقبل، أن ذلك يأتي بناء على توجيهات سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، وبما يظهر أيضاً قدرة الإعلام الكويتي على تغطية كل المناسبات الوطنية بكل حرفية ومهنية.

المبارك معالجة الاختلالات الاقتصادية جميعها»، متسائلاً: «لماذا للواطن لا يكون في جميع المشاريع التي تطرح ومشاريع البنى أو في...» ولقت القائم إلى أنه تمت مناقشة خارطة طريق للتصور الفني والاقتصادي الذي سيناقش في مجلس الأمة، وسمو رئيس الوزراء أكد «أن من لا يستطيع تنفيذ هذا البرنامج من الوزراء، فعليه أن يرحل فحين لا تريد أيادي مرتجفة».

وقال: «ليس لدينا وقت للتكسيات السياسية، مضيفاً أن كثيرين في السابق هربوا من هذا لللف ولم يتخذوا القرارات». وذكر أن «هناك حزمة كاملة لمعالجة الاختلالات الاقتصادية وترشيد الإنفاق»، واستمرار الوضع الحالي دون اتخاذ قرارات علاجية سيؤدي إلى كارثة، وأكد أن المعالجة لن تكون على حساب المواطن البسيط.

وأعلن أنه سيعقد يوم السبت المقبل اجتماع مع الحكومة وسيدعى إليه جميع النواب، ولن يقر التصور النهائي قبل مشاركة مؤسسات المجتمع المدني، موضحاً أن «مجلس الأمة يفتح أبوابه لكل من يريد للمشاركة والمساهمة، مؤكداً أن مشكلتنا كانت في التنفيذ واتخاذ القرار وذلك في السابق».